

تفسير سورة البقرة (7) تابع تفسير الآيتين 581-481 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اياما معدودات ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى 00:00:24
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان - 00:00:51
ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان 00:01:17
مريضا او على سفر فعدة من ايام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة وتکبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشکرون
لو يعقل حکمة الصوم حکمة الصوم وفضل الصوم - 00:02:13

في قوله تبارك وتعالى اياما معدودات بيان المراد به التيسير وتهوين الصوم تهويل الصوم ل تستقبله القلوب وهي مستريحة ولذلك
نص في الاية التي تليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:02:37
ولتكملوا العدة وتکبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون فالمراد من قوله عز وجل اياما معدودات يعني قليلة مع ان الانسان العاقل

ومنافع الصوم وما يجلب له الصوم من سلامة روحه وبدنه وما يفعله بالجسم ما يفعله بالجسم من امور عظيمة قد ينفق الانسان
اموالا طائلة لعلاجها من بدنه وتأتيه في سياق الصوم عندما يصوم لله عز وجل - 00:03:06
حيث تخرج الفضلات الرديئة والشحوم الزائدة ويتدرب الجسم على معان سامية عالية رفيعة في معاملة الناس عندما يذوق هو
مراة الجوع عندما يزقه مرارة الجوع مع ان بعض الناس قد يحلو له الجوع - 00:03:27

يعني عندما يصوم ويحس يتلذذ بالجوع لانه في سبيل الله. يتلذذ بأنه جاع او ظمأ او اصابه الظماء لله عز وجل ويتلذذ ويتمنى
ان يحس بمزيد من هذا الجوع. ولذلك يقول بعض الشعراء لها احاديث - 00:03:50
يعني لنفسه احد لها احاديث من ذكرها تشغela عن الطعام. وتلهيها عن الزاد. لها بنور وجهك سمورني فمنور وجهك نور يستضاء بي.
ومن حديثك في الحانها حادي. يعني اذا قرأ القرآن كأنه يحدو الى الله عز وجل - 00:04:10

ومن حديثك في الحج اذا اشتكت اذا اشتكت من كلال السير واعدها روح القدوم فتحيا عند ميعادي. اذا تذكر انه سيقدم على الله عز
وجل وانه قد صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا لرب السماوات - 00:04:54
خالقه وبارئه يحف بالسعادة واللذة ولذلك يقول النبي للصائم فرحتان يفرجهما فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه
فرحة عند فطره وفرحة بأنه اتم الصوم لله عز وجل فافطر ويفرح سيفرح بان الله يسر له هذا الصيام واتمه له - 00:04:30
ولم يخرقه بغيضة او نمية او رثة او جهل او شيء من هذا القبيل الذي اشار اليه قوله تبارك وتعالى قوله في اخر السابقة لعلكم تتقدون
ما هي الطويلة اي انسان يستطيع يعيد واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة الى تسعة وعشرين او ثلاثين - 00:05:19

ومن عادة العرب اذا ارادوا ان يقال ان يبيّنوا اليسر الشيء وصفوه بالمعدود معدود يقولون هذا ما عنده شيء قليل. المال اللي
عندك معدود معدود يعني شيء قليل ما هو بكثير. ربنا يصف - 00:05:19

الذين باعوا يوسف عليه السلام عندما التقى السائق راعي السيارة عندما جاءت سيارته فارسلوا والدهم فابل ذروة بشري هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروعه بثمن بخس يعني باعوه - 00:05:40

باعوه بثمن بخس دراهم معدودة. معدودة واشتراه يعني باعوه. العرب يقول ثرى يعني باع. واشتراك يعني اخذ السلعة اشتراك السلعة يعني اخذها ودفع ثمنها. وباع السلعة وباع واذا قال باع يقول - 00:06:02

شرها يعني باعها وقد يستعمل بعض القبائل العربية تستعمل شارة بمعنى اشتراك ولكنها قليلة. اللغة السائدة في شري يعني باع وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة بئس ما شروا به انفسهم يعني بئس ما باعوا به انفسهم. بئس ما باعوا به انفسهم. شري يعني باع. فربنا - 00:06:24

جماعة يوسف اللي التقى من الجيوب. وطبعاً اتفق الرجلين اللي وراد اللي وردوا الماء على ان يقولوا لاهل الركب اللي معهم السيارة الجماعة المسافرين الذين يسيرون سواء كانوا ركبان او رجالهم فكانوا البعض قالوا خلينا نكتم امره - 00:06:50

ونقول للركبان اللي معنا تراها عبد استبعدها من الناس واحنا ماشيين جايin عليكم احنا جايin لقينا ناس اشتراكنا انهم سبقوهم بمدة. الوارد الوارد اللي يرد للماء قبل الركب. عشان يهبون الماء. يهبون الماء - 00:07:10

للراكبين القادمين هم منهم بس يسبقوهم بمدة عشان يهبون لهم الماء عند الباب عند الموارد. فلما جاء وارسلوا والدهم قال مع صاحبه ان يقولوا للركب هذا عبد استبعدها. يعني خدناه بضاعة من من اهل عشان نبيعه - 00:07:30

نبيعه في مصر وفي الطريق بين مصر وبين سينا. بين بين ارض مدين. نبيعه على اساس انه نرج نرج ربح لجماعته باصحابه وكأنهم رأوا يعني الوارد هذا الوارد العزيز ده - 00:07:50

عندما رأى يوسف ايقن ان هذا الانسان لا ينبغي احدا ابدا لاحظ ان يكون مالكا له الا ان يكون الملك يعني ما يباح في السوق مسل اي بضاعة تستشرط وتباع في السوق يشتريها كل من هب ودب - 00:08:10

اللي عنده قروش الشريحة سواء كان ذا اخلاق عالية او اخلاق سابقة وديئة تستكتبا امرهم عشان يبيعوا انه عبد وهو عبد ولا شاف العبودية في ساعة من الدار نبي كريم ورسول عظيم - 00:08:25

استكتموا انبوام على ان يقولوا للمرء هذا بضاعة. عبد استبعدها من اهل الماء اللي من اهل المال اللي في الطرق. على ان اذا رحنا نبيعه في مصر يجرب سمن يعني كبيرهم ناويين كده. سمن كبير وبعدين نرد على يكزبون طبعاً لكن له مصلحة - 00:08:43

ولما اراد الله عز وجل من اعزاز هذا العبد الصالح ولذلك عندما رماه اخوانه في الجحود اوحى الله اليه لا تنبأ لهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون. يمكن يقول له انت يعني كأنه ما يقول له انت لن ينالك - 00:09:01

لا تخف ولا تنزعج مما فعل به بك اخوانك. فاشتراه بثمن بخس يعني باعوه بثمن دراهم معدودة يعني قليلة وقصدهم من هذا البيع عشان ياخدوا عزيز مصر لو يعني لو كان مجرد عرض السلعة قالوا ما ينفعه هذا الا الملك. ملك مصر هو اللي ينبغي ان يكون هذا الغلام في بيته - 00:09:21

هذا ما يصلح ان يتداول بين العامة والسوق والكبار والصغار والرفاع وغير الرفاع شراء بثمن بخس دراهم وكانوا فيه من الجاهدين. ما هم جاهدين لانه ما يقدر واحد منهم يقول هذا عبد انا ويتحكم فيه ويتمناه - 00:09:53

يعرف في نفسه انه ليس اهلاً لان يكون سيداً لهذا العبد. فقال لي حطه عند العزيز وراح على طول اول ما وصل باعه على العزيز بيه قال له احنا ما طلب شيء اعطيه ايه - 00:10:09

وكانوا فيه من الزاهدين. فالعرب من طبيعتهم اذا ارادوا ان يقللوا الشيء قالوا معدود. تراه اياماً معدودات. يعني قال وسيظلهما في الاية التي تليها بانها شهر رمضان والشهر يكون تسعاً وعشرين ليلة او يكون ثلاثين ليلة. ما عمره ابداً شهر عربي يزيد عن الثلاثين - 00:10:25

ولا ينقص عن التسعة وعشرين بحال من الاحوال. لكن شهور اليهود والنصارى والذين اشركوا في كل واحد وتلاتين وتلاتين تسعه

وعشرين وثمانية وعشرين نحيانا تكون مرة ثمانية وعشرين ومرة ثلاثين ومرة واحد وثلاثين. لكن شهور العربية اللي مطبوعة بالقمر اللي مطبوعة بالقمر ويصير من - 00:10:55

خلق الله مئات السنين او الاف السنين وهو يسير بنظام دقيق لا يتغير بحال من الاحوال وعشرون ليلة او ثلاثون ليلة. ويعرفه كل العرب والعماليات والصغار والكبار والجاريين وغير الجاريين. بخلاف الشمس - 00:11:16

ما يعرف حسابها كل احد. ولا يعرف يدرك برأيها ان احنا يوم خمستاشر في الشهر او تلاتين في الشهر يكسب ومكانها كل يوم ومكانها كل يوم لكن القمر لا يطلع الى الصغير مثل الاصبع الماي يلا يشوفوا واحد او اثنين او ثلاثة اول ليلة ثم بيدو يكبر يكبر ما يجي ليلة خمستاشر - 00:11:36

الا وهو مكتمل تماما. ثم يبدأ يطلع بعد ما كان باول ليلة طلع صغير جدا من المغرب خمستاشر يطلع بدرى تقدير كامل تام وبعدين يبدأ كل ليلة ينقص منه قليل قليل حتى يجي اخر يوم وهو ما يكاد يرى - 00:11:59

من المشرق طبعا وفرحان من المشرق اخر الشهر مثل حاله اول ليلة من المغرب عندما بيان وياسين ولو يعلم الناس ما في شهر رمضان من الخير والبركة ان لا تمنوا ان يكون الحول كله رمضان. بدل هداك - 00:12:18

عند مسجد يقول يا ليت عدة حولي كله لكن احنا نقول يا ليت عدة حولنا كله رمضان يا ليت عدة حولنا كله اياما معدودات. ثم يبدأ يبيين ما هو المكتوب - 00:12:44

مش احكام فيقول فمن شهد فمن كان منكم كتب عليكم الصيام في الاية كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او علاه اللي في الطريق الان مكتشوفات واضحات جليات للعذر من الصوم. للسبب اللي - 00:13:08

ان شئت صمت ان كنت يعني دعوى الا ما عليك حرج لانك ما تصمت وطبعا هذا موجه لمن؟ في الاصل طب لجميع الاصحاء. القادرين على الصيام في الاصل يعني كتب عليكم سمعا على القادرين الاصحاء العقلاء الذين لا لا الذين يطيقون الصوم - 00:13:40

الذين يطيقون الصوم ويقدرون عليه. فمن كان منكم شف الاية اللي بعدها فمن كان مريضا فمن كان منكم ولكن حذف من الاية الثانية في رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من هدى فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن كان مريضا ما قال ومن كان هناك من - 00:14:10

ومن كان منكم مريضا اللي قال له من كان مريضا او على سفر ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يعني فافطر بسبب مرضه او سفره طبعا الكلام كلام تتطامن رؤوس جميع - 00:14:32

البلاغة والفصاحة في احياء الدنيا من قبل نزول القرآن وبعد وابان نزوله والى يومنا هذا ان ينالوا يستطيعوا ان ان ان يقولوا مسل هذا الكلام. لانك لا تجد حرف واحد - 00:14:56

تقول لي الشهدجة هنا اذا كنت من اهل العلم والبلاغة ولا تجد جملة واحدة يقول انها نافذة في هذا المكان ومرتفعة شوية او نازلة شوي. كانه عقد فريد صاغه صائم ماهر يضع كل خرزة من او لؤلؤة او جوهرة من جواهر - 00:15:16

في مكانها ما في واحدة شاذة حتى فريدة العقل اللي تصب تحته في اسفله لها تلائم تام مع ما فوقها وما يقول فمن كان منكم مريضا من كان منكم مريضا او على سفر - 00:15:48

يعني فاستر. ما يقولش افتر لان العرب يعرفون. وابن مالك يقول في الفيتة وحز ما يعلم وحز ما ايعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. وحسب ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. فهو لو قال - 00:16:08

فمن كان منكم مريضا او على سفر فاصم فافطر ما تحتاج فافطر. لانه كلمة مريض او سفر يقول هذه عذر هذا عذر. من الاعذار المبيحة للصدق. هذا عنصر من الاعذار لتجعلك بحل الا تصوم - 00:16:28

بعد ان لا تصوم هذه الايام مدة مرضك او مدة صبرك. حذفت للعلم بها كأنه قال لكن التفصيل والتشريع شرح وبيفهموا العربي فاهم فمن كان منكم فمن اياما معدودات فمن شهد اياما معدودات فمن كان منكم - 00:16:48

مريضا او على سفر يعني المكلفوون. اللي فرضوا عليكم صيام اللي كتب عليكم الصيام. فمن كان منكم مريضا او على فعدة من ايام

فعليه قضاء الصيام ايام بعد الايام التي افطرها سواء كان فطره بسبب المرض او كان فطره بسبب السفر - [00:17:09](#)
في عدة يعني فعليه قضاء عدد ايام التي افطر فيها بسبب مرضه او سفره. فعدته فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر.
يعني فافطر فافطر فعليه عدة ايام. وطبعاانا - [00:17:33](#)

ان هذا كان وجوب على التخيير لا على التعين. بمعنى بمعنى ان الانسان الانسان يعني اذا كان صحيح معافي حاضرا مقيما
غير مسافر فله امران اما ان يجبر على صيام الايام هندي اللي قال ايام معدودات - [00:17:53](#)

واما ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكين بسبب ان عندما استقبلوه ما كانوا كلهم على مستوى واحد وكانوا الناس انا قلت البارحة لما
جاء اول ما جاء شهر او اول سنة من الهجرة النبوية عندما فرض عليهم صيام يوم عاشوراء يصلی مرة - [00:18:26](#)

واحدة حرصوا حرصا شديدا على الصوم. وما هو على البالغين المكلفين وحدهم؟ فكانت المرأة اذا تصوم ولدها تقول الصحابية اللي
فكنا نصوب صبياننا. فاذا بكى الصبي الصبي من اجل الطعام جئنا له بلعبة من العجن يعني من الصوف المنفوش عشان - [00:18:45](#)
عن الطعام ليدربيوه تدريبا صحيحا سليما على استقبال الشاة وعلى الصيام. المرض هو المرض هو اصابة الجسم بعلة. قد تكون علة
واقعة او علة لم تقع لكنها متينة. انه اذا صام يصدع - [00:19:05](#)

مريض المرض قلت لك اعتلال الصحة. وطبعا ربنا ركب الجسم ترقينا طبعا ما نبالغ عشان نقول لو جاء كل اطباء الدنيا ليصنعوا انسانا
لعجزوا. لانه الان عاززين عن علاج بعض الامراض اللي في الجسم - [00:19:36](#)

عجزين عن علاج بعض الامراض اللي تصيب الجسم. ويمرض الكبير القوي الغني اللي عنده الدنيا وعنده كذا وعنده كذا. ويستطيع
يأتي باطباء من اطراف الدنيا ولكن علة علته. يعطوه دوا قد يزيده مرضا - [00:20:01](#)

واحيانا بعض الناس يجي يعالج يقتل. وانا قلت لك ان كل قطاع من الجسم اللي قدر الانملة كل قطع من باسم العالم كامل عالم
مستقل. يعني الراس والتي حوت امور لا حد لاحد بعلمه - [00:20:20](#)

فيها بل ما اقول بل بلايين الالات اللي يسمون اللي عند الناس تسمى الكمبيوتر والجنس الان اللي تشغل الجسم في هالراس.
والقلب هو السلطان اللي يطلب يحرك هذا المخ او - [00:20:40](#)

اعضاء الدين بسبب ما ما اودعه الله من الحكمة العالية الغالية والاسرار الالهية. والاسرار الالهية. ازا اعمل الجيش ازا اعمل الجيش
الشريعة تقول لك انت بحلم من كان منكم مريضا والمريض قلت لك من شوية قد يكون واقعا. انسان انسان مريض - [00:21:00](#)

كبده رئته بط امعاءه كليته راسه به مرة بعض الناس من العلماء كان يقول لو انجرح اصبعي هذا مرض. لو جرح بس مغاللة في اثبات
المرض. هذا انت انت طبيب نفسك - [00:21:27](#)

فان كنت لا تعرف حالتك اسأل الطبيب بشرط ان يكون مسلما حاذقا. لا تروح نصراني تقول له نصوم ولا نصوم لان ودك كلكم تفطرون
لا يصوم ولا واحد. لابد ان تسأل طبيبا مسلما حاذقا. وهو كل طبيب ايضا تسأله. تسأل - [00:21:55](#)

حاذقا مسلما. تقول له انا في كذا. تكشف عليك ويقول لك ان الصوم يتبع. في الحال قال بأنه اعطاك شهادة ان لك عذرا في ان تفطر.
او تكون على مريض ولكن مرض ما هو بزاييد بالحيل. لكن اذا صمت يتأخر البرء - [00:22:15](#)

فالمريض الذي يخاف على نفسه من زيادة المرض بسبب الصوت بعد اخبار الطبيب الحاذق المسلم له العام. او ان يتأخر البرء. يعني
اما زيادة المرض يكون الصوم يؤدي الى زيادة المرض. او زيادة في الزمان اللي يكون فيه المريض يعني مثله يشفى فيه - [00:22:43](#)
يعني تأخير البرء تأخير البول لو كان المرض ما هو بزاييد هو هو ما يزيد لو وجع الراس يزيد او المعدة جديدة ده لكن بس بدل ما
يشفى في شهر يا بشهرين. لو صمت يقول لك لا استر - [00:23:08](#)

فإذا كان المرض العلة اللي تصيب الجسم. اذا صام اما زاد المرض او تأخر خرا البول فلك الحق في الفطر. اللي يقول هنا فمن كان
منكم مريضا او على سفر - [00:23:25](#)

ويعني على كلمة علا لان كان يمكن كان يقول في سفر او كان في سفر لكن على للتمكن على للفادة التمكن من السفر لانك علي فوق
وكأنك فوق السفر على سفر كأنك فوق السفر. كأنك فوق السفر على انت رحالة الان كأنك - [00:23:45](#)

وكلمة سفر هو الخروج من بلدك تزيد مكانا اخر بعيدا عنه وطبعا السفر بعض الناس يقول السفر ما يكون سفر الا اذا كان فيه تعب ومشقة. ولذلك يقولوا السفر قطعة من العذاب - 00:24:05

ما هو بلازم يكون هو الاصل في السفارة وخصوصا في ايام نزول التنزيل والوعي. كان سفر قطعة من العذاب. لكن الان يأذن العصر وانت في الرياض وتيجي ويمكن احيانا فبتصلني تصلي العصر اذا ما كنتوا صليتوا في المطار واذن بعد ما ركبت تصليه قبل غروب الشمس بساعة - 00:24:28

في هنا اللي كان يحتاج في الاول الى عشرين خمسة وعشرين يوم الى شهر. ولا كان هناك اي مواصلة علشان تدفعك في الهواء وتوصلك في ساعة بين الرياض وبين المدينة مثلا. مع ان علماء الشريعة في افتراضاتهم - 00:24:51 العالية يقول في الحج اذا افاض الانسان من عرفة طبعا بيفيض من عرفة بعد غروب الشمس. فان وصل الى مزدلفة. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام كان راح على البعير واكثر الكثيرين جدا يمشون في عهد الصحابة. في اي عصر القريب دا يمشون على رجلיהם من مكة الى منى ومن منى الى - 00:25:11

ما يركبون. لا سيارة ولا حمار. ما يركبون شيء ما عندهم شيء يركبون. لكن العلماء يقولون في كتب الفقه اللي موجودة بايدي الناس اللي مكتوبة لها جنوب الالاف سنة الان. او لها خصميته سنة على الاقل. مكتوب فيها على انك لو وصلت الى طبعا النبي لما وصل مزدلفة - 00:25:39

عندما وصل اه برك الابل ونزلوا الركاب ركب الابل وقبل ما ينزلوا العفش واغراضهم اللي على الابل اجاوب صلاة اذن للمؤذن واقاموا صلاة المغرب فصلاها ثم قاموا نزلوا في حال ثم صل العشاء ركعتين. يعني الاول الاول عندما اناخوا ابلهم عندما اناخوا ابلهم قبل ما ينزلوا - 00:25:59

ما حاجتهم واغراضهم؟ نزلوا وصلوا. اذن المؤذن وصلوا المغرب. وبعد ما سلم من المغرب ما قام للعشاء ولا صلاه. قام ونزل الاشياء اللي على الابل والاقامة المقيمة اذن. اقام مرة ثانية وللعشاء وصل العشاء ركعتين. يقول الفقهاء فلو - 00:26:27

فهل هذا يعتبر جمع تقديم للعصر وان المغرب والعشاء ولا جمع تأخير؟ وهذا يعتبر جمع تقديم ولا جمع تأخير؟ قبل بعض العلماء جمع وصول متى وصلت صل سواء كنت تصل جمهورها يقول بعضهم فلو وصل الى مزدلفة في لحظة هذا كلام الفقهاء - 00:26:47

فلو وصل الى مزدلفة في لحظة صل المغرب ثم صل العشاء ولو بلحظة يعني لو قلت بعد اربع خمس دقائق وكان عندهم صواريخ في ذاك الوقت. كان عندهم طيارات. ما كان عندهم شيء. لكن يفترضوا ان الانسان قد - 00:27:11

وسيلة الخطوة الخرافيين والصوفيين لكن معكم ليس بصورة اهل قطر حتى ما هم في اهل كذا بيين ودجالين كلهم لكن العملية عملية ان ان الانسان قد يصل من عرفة الى في لحظة - 00:27:31

والان قلت لك صارت سهلة. سواء تركب طيارة وانت في راحة وتنام احيانا ويقدموا لك الاكل ويقدموا لك الشرب متعب لا غبار ولا عكار ولا من ولا يسار فهل السفر لابد ان يكون مشقة؟ قال له العلماء لا. كلمة السفر هو علة للفطر - 00:27:49

وعلة لقصر الصلاة علة لتغيير الاحكام الشرعية لكن المشقة مظنة السفر ان يكون فيه مشقة. لكن لو تعصي لو لم تحصل مشقة ما يصير لك حلقة اباحت للفطر لا يباح لك لو انت جالس زوجاته في بيتك - 00:28:13

وعليه كل اسباب النعيم والترف. مش هنركبه على سد الشيخ. الاكل الحق في الفقر؟ ما في الحق ما كنت صحيح معافي لانك سافرت بس ما كلي سفر مع كل سفر انا قلت لك السفر اسمه سفر لانه يسفر - 00:28:33

لانه يسفر السفر اسمه سفر لانه يسفر عن وجوه الناس كثير من الناس تحسب انه من اهل الخير. لكن لو سافرت معه عرفت انه ما هو من اهل الخير وكثير من الناس تحسبه من اهل الشر - 00:28:56

ولكن اذا سافرت معه يتبيين لك انه من اهل الخير ولذلك عمر لما جيء له جاء رجل يشهد جاء رجل برجلين يشهادن له عند عمر ابن الخطاب قال احنا نعرف هذا الرجل. بيه يشهادون له عند عمر. يشهادن له عند عمر. قال تعرفان؟ قال نعم - 00:29:17

قال تعرفان يعني انت من جيرانه اللي بيتكم وبيتهم متلاصقين شو طالع وداخل وتعرفون اسراره وعلانيته وقال له لا قال انتما

عاملتاه بالدينار والدرهم لأن المعاملة تكثر ايضاً عن وجوه الرجال. المعاملة حتى قال بعض الناس ادوني المعاملة -

00:29:41

ويسفر عن وجوه الرجال. قالوا لا. قال سافرت ما معه. السفر الذي يسفر عنه كما قال؟ قالوا لا قال اذا لعلكم رأيتموها يدخل المسجد ويخرج. ازهبا انتما لن تعرفوا ويا ابن اخي اذا ائتنى بمن يعرفك. هذان - 00:30:10

يعرفه. لأنهم ما سافروا معه. السفر يقسي على وجوه الرجال. ولا جاوروه الجوار اللي يخليهم يعرفون حاله وسلوكه. ولا عاملوه بالدينار والدرام الحقيقة من قلب الى ان الجنوب اكثراها ما تبا الا عند التعامل والمعاملة. اذا كانت المعاملة حسنة باه تحس السلوك واذا كانت معاملة رديئة بين - 00:30:31

سلوك المعاملة هالسريعة تعتمد على هذا في هذا الامر. فهل كل سفر سواء كان بمجرد الخروج من الوطن اعني الوطن ما يسمى الوطن ده لحاله. الوطن ده بلدك اللي انت - 00:30:51

عايش فيه. لأن لورحت من الرياض وانتقلت الى الى الحنكية ولا الربلة ولا بعد انت غريب. وانت انت في الوطن يجي واحد جاهم يقول لك اعمل لنا في الوطن انت تبي تقسم يد خلي الناس هناك وطن ولا لا؟ هذا شرعي ما هو ما هو طبع - 00:31:10
الشريعة البلد اللي انت فيها اللي انت استوطنت فيها وولدت فيها او تربيت فيها ونشأت فيها واستقامت فيها وسكنت فيها هذا وطنك والعلماء يقولوا الوطن العلماء كلهم الوطن اصلي يبطل بمثله. يعني لو تركت بلدك ان انت تبيع منتجات البلد الاخرى بتاع هذه وطن - 00:31:30

ولكن كانوا يدمرون خمس سنوات. علماء الشريعة ان بعد خمس سنوات يعتبر مستوطن اصلي مستوطن مستوطن اصلي. اللي عاش خمس سنوات في البلد والعز الدين العراقي يقول لأن الناس كانوا الاول ينسبون الى ابائهم وقبائلهم فصاروا ينسبون الى البلد الى الوطن - 00:31:49

هذا سامي هذا مصرى هذا كذا هذا كذا طبعاً ما هو اصله في الشريعة. هو صحيح لغتان هو صحيح لكن الشريعة ما تبني على هذا. في الاحكام - 00:32:14

في الاحكام لأن ما في فرق بين اي شخص من اي بلد من اي لون من اي جيل من اي عصر من اي قبيلة بينه وبين الاخرين في دين الاسلام وشرعيته - 00:32:24

الصالح صالح للجميع والفاسد فاسد على الجميع انت اذا بعثت بعض الناس الله يعافيهم ان شاء الله. اعطى بعض الناس من جديد ما هو بس من جديد من عصرنا. بس اللي في عصرنا امتداد لفاطاوي قديم. بان السفر لا حد له - 00:32:34

يعني مدة السفر اللي تتغير فيه الاحكام. افتى بعض الناس بانك لو خرجمت من هنا ورحت الفريش انت مسافر. انت بترجع يقول لك انت فليك تكرر الصلاة ولك تجمع ولو كنت صائم ديك الحاجة في البيت عشرين كيلو تلاتين كيلو - 00:32:59

وبعضهم يبالغ اذا هداهم الله وعفا عنا وعنهم. بعضهم يبالغ يقول اللي الطلبة اللي يسافرون لامريكا او الى اوروبا او الى اي بلد للدراسة ويروح البلد ويستأجر فيها بيت لمدة اربع سنين او خمس سنين عشان ياخذ الماجستير - 00:33:25

الدكتوراه انه يعتبر مسافر ويكثر الصلاة ولا عليه رمضان. بل ومن كبار البابا التي اصابت المسلمين السفر الشرعي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندما قال لا يحل لامرأة - 00:33:45

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاث الا مع زوج او ذي رحم محرم فحدد ان مسافة السفر الشرعية اللي تتغير بها الاحكام النبي قال كده لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاث الا مع زوج او زيارة - 00:34:06

محرم. طبعاً لا عبرة الان بالناس. اذا شفت المرة راكبة في الطائرة زمان كانوا يمنعونها من الطائرة الا مع محرم لكن بدت يتتساهلون وصارت المرة تسافر الى امريكا الحلى ما معها احد. وجهلو انهم لا يحترمون بناتهم ولا نساءهم عندما - 00:34:34
لهم العنان عشان يسافروا الى البلاد لحالهم بدون رشد. ويعلمون انها لن ترجع سالمة ابداً. بل اخبرني بعض كبار القضاة الكبار جداً بأنه يعرف قضية ان مسافرين من بلد السفر كله حوالي تسعين كيلو وانه لما جاء - 00:34:54

كانت الطائرة في محل والواد التعرف عليها انها الحالها وهي تعرفت عليه لحاله. نزلوا في الاستراحة وقضوا بقضاء الشيطان قضاء الشيطان في الطريق في الساعة اللي في استراحة المطعم وقد تنقلب السيارة للمرة اللي رايحة فيها اذا ما كانت طيارة وتتعطل وتنعرض - 00:35:14

اللي بلاقي الاحد ده الشريعة الاسلامية عندما فرضت على المرأة انها لا تسافر او قاتلات تريد عصمتها وتريد عفافها طهارتها وتريد نقائها وتريد ان تخرج لك ابناء من ظهرك لا من ظهور الخلق. وتريد وتريد الشريعة - 00:35:34
اذا يختلط الحابل بالنابل وتريد الشريعة منك وممن لاولياء امور المسلمين ان لا يعرضونهم للذلة والهوان والعار والخزي والشمار النبي حدد السفر قال الا لا يحل لامرأة يعني لو كانت سفر اقل منها وان كان في بعض الروايات له يوم وليلة طبعا ايضا هذا - 00:35:54
كان يوم وليلة انما مشهور محفوظ ايضا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الرقة ثلاث الا مع زوج او جراح من محرم.
النبي قال كم كيلو ولا كمة؟ - 00:36:18

النبي ذكر السفر بالايمام في السبيل المعتمد اللي كان زمان الرسول وهي النجع او الفرس او دعا لاحد بالحا او على الرجل لكن حدد اصحاب النبي محمد. حده عبد الله بن عباس حبر الامة ترجمان القرآن - 00:36:35
حضره وحده عبد الله بن عمر. شيخان من اجلة اشياخ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فحددوا احاديث مرفوعة للنبي ما في حدث صحيح في تحديد الاميال او الكيلولات ما في حديث صحيح عن رسول الله - 00:36:59
لكن في حديث صحيح ثابت الى ابن عباس وابن عمر وعمت اهل العلم من فقهاء الائمة الاربعة وغيرهم مشوا عليه. المالكية والشافعية والحنفية والحنابلة عامتهم عما شوا عليه. الا يجييك واحد يطلع يمين ولا يطلع يسار على الخط هذا ما لنا به. وجاء في الحديث لا - 00:37:23

اذا في اربعة برد مرفوع الى النبي ونص الائمة على انه حديث ضعيف الاحاديس بلوغ المرام لكن جاء عن ابن عباس وعن ابن عمر انهم كانوا يقصران الا في اربعة برد - 00:37:49

الشافعي رواه بسند صحيح عن ابن عباس بسند صحيح عن ابن عباس والحافظ ابن حجر عندما وصف الحديث المرفوع بأنه ضعيف كان وال الصحيح وقفه على ابن عباس سأله موقوف بس هذه امور ما فيها اجتهاد للعقل - 00:38:09
وبعض الامور اذا قال الصحابي كذا في العادة يفهم انه ما قالها من عند نفسه. انما قالها من مصاحبه لرسول الله ومعرفة بسفر رسول الله وما كان يفعل الرجلة في السفر عليه الصلاة والسلام. فجاء علي ابن روى الشافعي - 00:38:31
بسنده الى ابن عباس سند صحيح يقول الحافظ ابن حجر في تخص الحديث سند صحيح حديث صحيح صحيح وروى البخاري في صحيحه في باب كم يقصر المسافر فيه كم عنوان في صحيح البخاري فيه كم يقصر المسافر - 00:38:51
يعني ما السفر التي تتحدى تغير به الاحكام؟ سواء قصرا للصلاة او فطرا او افطارا للصائم. اللي يفطر فيه الصائم يخسر فيه المسافة للصلوة فيه كم؟ البخاري جاب العنوان جلباب في كم يقصر المسافر الصلاة - 00:39:14
ثم قال وكان ابن عباس وابن عمر او كان ابن عمر وابن عباس لا يقصران في اقل من اربعة واصل البريد اربع فراسخ. يصيروا كم صرخ يسوقوا ستاشر؟ صرخ والفرسخ ثلاثة اميال - 00:39:33

اضرب ستاشر في ثلاثة بثمانية واربعين ميل والمال في اللغة العربية منتهى مد البصر. ولكن حدده بالامطار لما طلعت امطار فرنسا وغيرها. امطار فرنسا انه كيلو الا ربع تقريبا. يعني حوالي الف وسبعينية وخمسين متر. تقريبا فحجة حدد تمانية - 00:39:57
اربعين اضرب في كيلوين الا ربع يطلع حوالي قريب من ثمانيين الى خمسة وثمانين كيلو وبعدهم يقول خمسة وسبعين كيلو لانهم يختلفون في جدار الميل بالظبط لأن الميل عندهم منتهي ببصر يعني عندما ترى الافق انطبق على الارض. انت واقف هنا ولا قدامك بناء ولا - 00:40:21

لكن تشوف السما عندها كان لها وصلت الى الارض. عند نكسة نهاية الميل هذا. لعيون المعتقدة. تسمى الهدف في اللغة العربية لكن تحديده صار عرفنا من الصحابة انه اربعة برود وهم يعرفون ان البريد اربع فراسخ ام ستاشر - 00:40:44

وسخت والستاشر فسخ فيه تلات امياء في تلات اميال. ادي تمانية واربعين ميل والميل الف وسبعمية وخمسين متر تقريباً تزيد وتنقص يعني على حسب اختلاف الناس في الميس. مية وخمسين متر مختلفينا. بعضهم جعلوا خمسة وسبعين - 00:41:04 وبعدين جعله خمسة وثمانين كيلو. يعني المسافة ما بين خمسة ما وبين خمسة وسبعين درجة. حددوا لمسافاتهم. ما اكتفوا بهذا ابن عباس وابن عمر يكفرون من مكة الى جدة ونكت الى الطائف هذا في البخاري - 00:41:24

من مكة الى جدة ومن نكت الى الطائف ومن مكة الى عسفان. كلها موجودة الان. وان كانت البناءيات تجارت ضربت بنيات مكة من جدة صارت المسافة عند الفراغ اللي بين البلدين ما يجي يمكن ولا اربعين او خمسين كيلو تقارب المسافات. وتمددت المدن - 00:41:42

هذا هو السفر اللي يتعلق به الحكم. اللي الله يقول فيه هنا فمن كان منكم مريضاً او على سفر يعني متمكن فعدة من أيام أخرى وقلت لك ان المراد من هذا ان يخبر الصائم النشيط - 00:42:02 بين امرين ان كان السفر يشوف اسلوب يشق عليك. ما نقول لك خلاص انطلق لا. يقول لك يتحتم عليك. اذا افطرت ان تطعم مسكينا على سبيل التحكيم. على سبيل الفريق - 00:42:19

عدة من أيام أخرى بعدين قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قرأ بعض الصحابة فدية طعام مساكين لكن ليست بعية. ليست القراءة متواترة القراءة تعتبر شاذة لا شك ولا ريب. والقراءة الشاذة هل يعمل بها يعني يحتاج بها او لا يحتاج جماهير اهل العلم بان - 00:42:34

يحتاجوا بالقراءة الشاذة وتجرى مجرى الاحاديث الصحيحة. لتكون تفسيراً للقرآن او بياناً للحكم او بياناً للفظ من مثل ما قال ابن عبد مسعود فصيام سلاسة ايام متتابعة في كفارة اليمين. ايمان - 00:43:15

لكنها تبين احافز على الصلاة صلاة العصر يعني بين ان الصلاة تفسير لا القرآن هذا. العلماء يسمونها تفسير الصحيح ولكن لا يحل ان يقرأ بها في الصلاة ومن قرأ بها في الصلاة - 00:43:35

قرأ ابن عباس كما جاء في البخاري وكان يقرأ على يطقونه فدية تعالى مسكين. ابن عباس ايضاً. وعلى الذين يعني صرت اغيب عليهم مسل الطاغ اللي يكاد يخلو بالعنق. يعني يصير سقيم الصوم عليهم مسل التوب - 00:44:05

اللي يركب في العيد ما يخلي صاحبه يتحرك يمين ولا يسار. وقلت انا البارحة جميع اصحاب محمد قبل هذه الاية منسوخة هذا وعلى الذين يسرقونه مسحة طعام مسكين هذه نسخت زال التخيير التخيير اللي كان - 00:44:35

لا حول الله اولي الامر وزال ايضاً في الاية اللي وراها اللي هو شهر رمضان زاد فيها انه كان بمجرد ما يصلى العشاء او ينام قبل العشاء ويحرم عليه الاكواش - 00:44:55

كل زال بقوله كلوا واشربوا حتى يتبا لكم ثم اتموا الصيام الى الليل. جميع اصحاب محمد على ان قوله الذين يطقونه فدية يعني اللي يقدر يصوم عليه اطعام مسكين اذا اسطار. هذا نسخ نسخ وسار الحكم - 00:45:05

من شهد منكم الشهر فليصل ولا محيل ولا كفالة له. ابن عباس قال كما اشرت انما هي خاصة خاصة بمن يا ابن عباس؟ قال الرجل الثاني والمرأة الفانية. يعني الرجل العود الكبير الهرم - 00:45:25

ولا يتحمل ابداً هذا يفطر ويطعم كل يوم مسكيناً. حتى ابن عباس ابن عباس هو اللي قال كيف الحال؟ كل علماء الشريعة مطبقين على هذا. سواء اللي قالوا كلام على ان الرجل الثاني الهرم الشاب الذي لا يستطيع في ان يستر وكان - 00:45:45

في عشر المئة لما انس ابن وصل عشر المئة وعجز فكان وسعة كبيرة فيها طعام ثلاثين ويكفي الوزير مسكين يعملها صليب ووعده ده ويدعى الناس ويأكل ماية عشوائية. يأكلوه منها. هذه لكن - 00:46:15

للمرأة اذا كانت مرضع او حامل وخافت على نفسها. انها اذا صامت تستضر او تهلك تفتت الحامل والمرضع لها ان تفطر وعليها القضاء فقط بلا كفاره. لكن بعض العلماء يقولوا وكذلك اذا خافت على ولدها - 00:46:35

وبعض العلماء يقول لا ان خافت على ولدها وافطرت فعليها انقضى وعليها اطعام مسكين عن كل يوم ايضاً. دوت اطعام مسكين عن

كل يوم ايضاً زيد. لكن المريض المريض العادي. اذا كلمة نطيل على تفسير ابن عباس - 00:46:55

على تفسير ابن عباس لما فيها ناس معناها يطوق يطوق اصل كلمة طاقة يعني الجهد اللي تحمله ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. معنى شيء اذا قال هذا طابتني يعني انتهى - 00:47:15

يعني ما يقدر يتحمل شيء فوق منه. هذا اخر الجهد واعلى الجهد اللي عنده. لكن العلماء يقولوا لا على على تفسير على تفسير ابن عباس لو على تفسير ابن عباس قد يفسر بتفسير معنوي ويطقونه وهو - 00:47:35

العرب في لهجاتها العرب من فصيح لهجاتهم انهم كانوا يزيديون حرف في الجملة او ينقضون حرف قبل الاجابة للقرآن. قبل القرآن في غير القرآن. قواعد اللغة العربية ان الحبس قد يزداد وهو وزيادته غير مراده. وقد يحذف وهو - 00:47:55

اهل العلم في قلبه لا اقسم بيوم القيمة لا اقسم يعني اقسم وانه فلا اقسم بوسائل واقعي وانه لقسم لو تعلمون عظيم. فجعلوا القسم. اذا الالف ابو زايدة لكنها لا تعطي معنى لا لا تجعل لتأكيد القصر لنفس القسم لا بل لتأكيد القسم - 00:48:25

اذا وصول تكبير الكلام على مذهب ابن عباس وعلى الذين لا يطقونه وحذفت لا للعلم على منهج العرب الذين والقرآن جاء بها في اكثر من موضع بها الطريق. فالله يقول في سورة يوسف - 00:48:55

لما ذكر ذكر لابيه قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف. تالله تفتأ تالله تفتأ تذكر يوسف. اصلها قطعا لا تفتأوا تذكروا يوسف. لأن العرب لا يمكن يزيد فتى الا مسبوق - 00:49:15

هذه من قواعد اللغة العربية. فتى وبرح فتى وبرح لا تستعمل نية الا مسبوقة بلا نافية. او لا نافية. فلا بد ان تسبق بحرف نافي. ولذلك فلما سمعوا تالله تفتأ يعني تالله لا تفتأ. وربنا يقول في القرآن ولا يأتلأولي - 00:49:45

ومنكم والسعنة ان يؤتوا هو يحلوها ابو بكر على ان يؤتي ولا على الا يؤتي؟ ابو بكر يجعل الا يؤتيه مصلحة ابن فاطمة لما سمع الخبر انه كان يعجزون عن عائشة الحديث الاف. فكان والله ما امسك عليهم الصح. والله لا انفق على - 00:50:15

ابدا. فانزل الله عز وجل ترغيب ابي بكر في النفقة. وليکفر عن اليمين ولينفق على المهاجر في سبيل الله. مهاجر ان ايمانه لم يتزلزل. ولا يعترض اولي الفضل منكم والسعنة. ان يؤتوا - 00:50:35

خايف على انه يؤتي ولا لا يؤتي؟ ظلالين اذا الاصل كلام الا يؤتوا اولي القربي والمستشرين فحذفت له العلم بها. اي واحد عربي يسمع اي يعرف انها الا وضوء. ولذلك ما كل واحد يجي يفصل القرآن على هواه من الرعاع والذين ما درسوا ولا حتى ابتدائي. عشان يفسروا كتاب الله - 00:50:55

البلاغة كتاب الله. يقول حياء فقلت يمين الله. فقلت فقلت يمين الله ابرح قاعدا. فقلت يمين ابرح قاعدا وان رأسي لضيفي واوصالي. اللي تعلق بها المرة اللي تعلق بها يقول لها وقطعونني وانا خليك من هنا. فقلت يا - 00:51:15

الله ابرح قاعدا وانقطع رأسي اليك نريد ابراً ولا لا ابرح؟ نريد لا ابرح هو لو براح راح انما ولا اروح. فقلت يا منى الله افرح قاعدا وانقطعوا رأسي لديك واوصاني - 00:51:45

هذه لغة عربية فصيحة ويحمل عليها قوله تبارك وتعالى وعلى الذين يطقونه على رأي ابن عباس فدية فمن تطوع خيرا يعني زاد بدل ما يطعم مسكين عن اليوم يطعم مسكيتين او ثلاثة وعليه لقراءة من قرأ - 00:52:05

مساكين طعام ومساكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم من الاطعام. وطبعا الصيام خير كله. مسل الصلاة خير كلها. مثل افعال العبادة كلها خير - 00:52:25

لكن احيانا هنا اسلام يكون خير لك. خير لك خير ما هو لك من الصوم. الصوم الكفاره خير لك من الكفاره لانك تعتبر في الصابرين. والله يقول كما ذكرتم البارحة انما الوفاء - 00:52:45

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:53:05